

إيران «تحارب» القوات الأميركية في العراق بسلاح الإشاعة

طهران محرّجة من عدم تنفيذ وعيدها بـ«ردّ مؤلم» على قتل سليمان



انسحاب القوات الأميركية مجرد أمنية إيرانية

عقوبات على بغداد "لم تر مظهرها من قبل، وتكون العقوبات على إيران بجوارها شيئاً صغيراً". وسبق لواشنطن أن هددت بغرض عقوبات على العراق في حال لم يلتزم بتنفيذ العقوبات الشديدة المفروضة على إيران. ومن شأن تنفيذ ذلك التهديد أن يوجه ضربة قاصمة للاقتصاد العراقي، ويجعل البلد الذي يستخدم الغاز الإيراني في توليد جزء كبير من الطاقة الكهربائية عاجزاً عن إمداد قسم كبير من سكانه بالكهرباء.

ولجأت الولايات بشكل متكرر إلى تدمير السماح للعراق بمواصلة استيراد الغاز الإيراني. وقال مسؤولان بالحكومة العراقية، الإثنين، إن واشنطن وافقت مجدداً على تدمير فترة السماح تلك.

وعني إصرار بغداد على مطالبته الولايات المتحدة بسحب قواتها من العراق، الدخول في عملية لـ «ذراع غير متكافئة مع واشنطن التي تمتلك الكثير من وسائل الضغط على السلطات العراقية.

ورغم رفع حكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي بادي الأمر من نبرة مطالبة القوات الأميركية بالرحيل عن العراق، يؤكد نفس المصدر أنها ليست جاذبة في ذلك ولا ترغب في خوض تلك المعركة ضد إدارة دونالد ترامب المستعدة لإشهار سلاح العقوبات الاقتصادية في وجه أي دولة لا تستجيب لطلباتها ولا تسائر سياساتها.

وقال ترامب في وقت سابق إن بلاده لن تغادر العراق قبل أن يدفع تكلفة قواعدها العسكرية هناك، مهدداً بغرض

وعشائرية نقلت عنها قنساء العربية. وربطت المصادر استقدام تلك الفرق بمزيد حماية القاعدة وإقامة تحصينات جديدة لها.

ووقفت إيران التي تملك تأثيراً واسعاً على الحياة السياسية في العراق عن طريق قادة الأحزاب والمليشيات النافذين المواليين لها، وراء إصدار البرلمان العراقي الشهر الماضي قراراً يلزم حكومة بغداد بإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

لكن أغلب المتابعين للشأن العراقي قللوا من قدرة الحكومة العراقية الضعيفة -وهي أساساً حكومة مستقبلة تقوم بتصريف الأعمال- على تنفيذ ذلك القرار الذي اقتصر التصويت عليه في البرلمان على النواب الشيعة، في غياب أغلب النواب السنة والاكراة.

وقال الغانمي في تصريح صحفي، إن الولايات المتحدة بدأت تغادر العراق وبدأت قواتها بالانسحاب فعلياً من 15 قاعدة عسكرية.

ولفت إلى أن الأميركيين اقتصر وجودهم في قاعدتين: الأولى في أربيل مركز إقليم كردستان العراق والثانية قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار.

وأضاف الغانمي، أن الولايات المتحدة تتمسك ببقاء قواتها في المدارس والمستشفيات، وتأمين الطاقة، الشعبي والبرلماني يصر على انسحاب القوات الأميركية من جميع القواعد.

وكانت قاعدة عين الأسد قد تعرضت لقصص صاروخي إيراني في إطار الرد على مقتل سليمان. ووصلت، الإثنين، فرق هندسية عسكرية أميركية إضافية إلى القاعدة بحسب مصادر عسكرية

تتبعين يوماً بعد يوم صعوبة تنفيذ القرار الذي اتخذته البرلمان العراقي بإخراج القوات الأجنبية وضمها القوات الأميركية، من العراق، وذلك بالنظر إلى ضعف الدولة العراقية وإرتباك العمل الحكومي مع وجود حكومة مستقبلية واستعصاء تشكيل حكومة جديدة. ورغم الضغوط الإيرانية على بغداد لتنفيذ القرار إلا أن الأخيرة لا تبدو مستعدة للدخول في عملية لـ «ذراع غير متكافئة مع الولايات المتحدة التي يمثل إبقاء قواتها على الأراضي العراقية مصلحة استراتيجية ليست بوراء التفريط فيها.

وقال اللواء تحسين الخفاجي المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق إن الأنباء التي نشرت بشأن تقديم ثلاث دول طلباً إلى قيادة العمليات المشتركة، من أجل وضع جدول زمني لسحب قواتها من العراق، عارية عن الصحة.

وأضاف "هناك أخبار أخرى تحدثت عن انسحاب القوات الأميركية من 15 قاعدة في العراق، وهي غير صحيحة ولا يوجد أصلاً مثل هذا العدد" من القواعد.

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد نقلت عن بدر الزبيدي النائب بالبرلمان عن تحالف سائرون الذي يرعاه رجل الدين الشيعة مقتدى الصدر، قوله إن كلا من فرنسا وألمانيا وأستراليا، قدمت طلباً إلى قيادة العمليات المشتركة من أجل وضع جدول زمني لسحب قواتها من العراق، لافتاً إلى أن "جميع قوات التحالف أوقفت عملياتها كخطوة أولى للانسحاب".

بغداد - نفت قيادة العمليات المشتركة في العراق، الإثنين، أن تكون أي من الدول المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش بصدد سحب قواتها من الأراضي العراقية.

وجاء النفي بعد رواج "معلومات" عن انسحاب قوات أميركية من قواعدها في العراق، وتقديم ثلاث دول من حلف شمال الأطلسي طلباً لسحب قواتها المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش. ومن جهتها قالت مصادر سياسية عراقية إن تلك "المعلومات" مجرد إشاعات ضمن حرب نفسية مرتبطة بصراع النفوذ في العراق الذي تخوضه بشكل أساسي كل من الولايات المتحدة وإيران.

ورجّح أحد المصادر طلباً عدم الكشف عن اسمه "أن تكون طهران وراء ترويج إشاعة انسحاب القوات الأجنبية من العراق، وهي التي أعلنت بشكل متكرر أن إخراج تلك القوات، وتحديداً القوات الأميركية، من الأراضي العراقية سيكون نسباً رد على قتل الجنرال بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى بغارة جوية قرب مطار بغداد الدولي فجر الثالث من يناير الماضي".

تحسين الخفاجي

لم تطلب أي دولة جدول سحب قواتها من العراق



وربط ذات المصدر ترويج تلك الإشاعة بارتباطها بسليمانى الذي قتل معه القيادي في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس. وقال إن إيران ما تزال تشعّر بالحرج من عدم تنفيذ وعيدها برد مؤلم على قتل سليمانى واكتفائها بحصف صاروخي على قاعدتين أميركيتين في العراق لم يسفر سوى عن خسائر مادية.

الأمم المتحدة تعيد تنشيط تبادل الأسرى اليمنيين

عمان - استأنفت الأمم المتحدة جهودها لاستكمال تنفيذ الشق المتعلق بتبادل الأسرى في اتفاق ستوكهولم الموقع قبل أكثر من عام بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين.

وتعترت إلى حد الآن الجهود الأممية للبدء بعملية سلام جادة تنهي الحرب المتواصلة في اليمن منذ خمس سنوات، لكن التركيز على الجوانب الإنسانية، تحول في الأونة الأخيرة إلى مدخل لبناء الثقة بين الأطراف المتدخلة في الصراع اليمني، تمهيدا للسلام الذي أبدى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث تفاؤلاً بإمكانية تحقيقه خلال السنة الجارية.

وأعلن مصدر في الأمم المتحدة أن ممثلي الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين بدأوا، الإثنين في العاصمة الأردنية عمان، جولة جديدة من المباحثات حول اتفاق تبادل الأسرى.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس، إن اللجنة الإنسانية، حيث نقلت طائرتان خلال الأيام الماضية نحو 30 مريضاً إلى عمان بصحبة مرافقهم من أجل تلقي العلاج في مستشفيات المملكة الأردنية.

وسُجّل مؤخراً تقدم طفيف نحو بناء الثقة في اليمن عبر بوابة الأوضاع الإنسانية، حيث نقلت طائرتان خلال الأيام الماضية نحو 30 مريضاً إلى عمان بصحبة مرافقهم من أجل تلقي العلاج في مستشفيات المملكة الأردنية.

ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً بين المتمردين الحوثيين المقيمين في إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي. وفي شهر مارس 2015، تدخل تحالف عسكري بقيادة السعودية لدعم الحكومة الشرعية.

وجاءت الموافقة على فتح المجال الجوي لنقل المرضى من صنعاء نحو الخارج بموافقة التحالف العربي المسيطر على الجواء اليمنية، الأمر الذي اعتبر خطوة من السعودية لبناء الثقة وفتح الطريق لعملية سلام شاملة في اليمن، في ظل تعثر المسار السياسي وعودة التصعيد إلى جبهات القتال بعد انهيار الهدنة النسبية التي شهدتها البلد خلال الأشهر السابقة.

العالمية، لضمان توحيد الجهود وتأمين الوصول إلى الشراخ والمحافظة اليمنية كافة.

عيسى بن عيلان المزروعى تم التحول إلى استراتيجيية الاقتراب غير المباشر في اليمن

ومن أبرز المساعدات الإماراتية المقدمة للشعب اليمني، بحسب التقرير، تقديم مساعدات لدعم البرامج العامة بقيمة حوالي 2.95 مليار دولار، وخاصة برامج الدعم والتسويق وتوفير التمويل اللازم لتشغيل الخدمات التي تهم قطاعاً عريضاً من السكان خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم، كما تضمنت المساعدات حملات الإغاثة الإنسانية لتقديم المساعدات الغذائية للنازحين وبناء المنازل عقب الفيضانات والسيول التي طالت بعض مناطق شرق اليمن.

ويظهر التقرير أولوية قطاع الصحة ضمن برامج المساعدة الإماراتية لليمن بقيمة 650 مليون دولار موزعة على توفير الخدمات الصحية والأدوية والمستلزمات الطبية وإعادة بناء وصيانة أكثر من 110 بين مستشفيات وعيادات، وتزويدها بالأجهزة الطبية الحديثة.

وفي قطاع التعليم ساهمت مساعدات مقدمة من قبل الإمارات بقيمة حوالي 80 مليون دولار في عودة العملية التعليمية بالعديد من المناطق اليمنية إلى وضعها الطبيعي بعد تعرض المنشآت التعليمية والمرافق التربوية لأضرار الحرب وتدمير الكثير منها على يد ميليشيا الحوثي.

الإمارات تغير استراتيجيتها العسكرية وتُبقي دورها الإنساني في اليمن

في العمليات الجوية والدعم اللوجستي والتدريب ومكافحة الإرهاب".

ورد في تقرير بنته وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن المساعدات المقدمة من قبل الإمارات لليمن منذ شهر أبريل 2015 وحتى فبراير 2020، شملت تأهيل المدارس والمستشفيات، وتأمين الطاقة، وإعادة بناء المطارات والموانئ، ومد الطرقات وبناء المسان، وغيرها من المشاريع التي تضمنت أيضاً تأمين مصادر الرزق لشراخ متعددة من الشعب اليمني كالزراة والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.

وبحسب التقرير ذاته فقد شهدت الفترة الزمنية المذكورة تعاوناً وشراكة إماراتية مع المنظمات الأممية والإنسانية

للقوات التي شاركت في العمليات العسكرية باليمن، عن "التحول من استراتيجية الاقتراب المباشر إلى استراتيجية الاقتراب غير المباشر التي تنفذها القوات اليمنية بنفسها والتي تم تشكيلها وتدريبها وتجهيزها لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية"، وفق ما ورد خلال الاحتفالية المذكورة على لسان نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية القائد المشترك للعمليات المشتركة في اليمن، الفريق الركن عيسى سيف بن عيلان المزروعى.

وتعززت الإمارات رغم هذا التحول الاستراتيجي في مقاربة الملف اليمني، مواصلة دورها الإنساني في اليمن جنباً إلى جنب "دعم التحالف العربي

أبوظبي - أظهر أحدث تقرير بشأن حجم المساعدات المقدمة من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة لليمن خلال أزمته السياسية والأمنية والاقتصادية الحادة التي شهدتها على مدار السنوات الخمس الأخيرة، بلوغ تلك المساعدات ما يقارب الستة مليارات دولار موزعة على عدة أبواب من المساعدات الإنسانية المباشرة إلى ترميم البنى التحتية وبعث المشاريع التنموية.

ويعد مشاركتها العسكرية المباشرة ضمن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في تحرير مناطق اليمن من سيطرة جماعة الحوثي، ومواجهة التنظيمات الإرهابية، أعلنت الإمارات الأحد، خلال احتفالية أقيمت

في الإمارات التي شاركت في العمليات العسكرية باليمن، عن "التحول من استراتيجية الاقتراب المباشر إلى استراتيجية الاقتراب غير المباشر التي تنفذها القوات اليمنية بنفسها والتي تم تشكيلها وتدريبها وتجهيزها لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية"، وفق ما ورد خلال الاحتفالية المذكورة على لسان نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية القائد المشترك للعمليات المشتركة في اليمن، الفريق الركن عيسى سيف بن عيلان المزروعى.

وتعززت الإمارات رغم هذا التحول الاستراتيجي في مقاربة الملف اليمني، مواصلة دورها الإنساني في اليمن جنباً إلى جنب "دعم التحالف العربي



مساعدات حيوية في مرحلة يمنية حرجة